# ]222/ 892[ آداب طالب العلم - الشيخ عبدالعزيز بن باز II طلب العلم ]1/ 13[

عبدالعزيز بن باز

---

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له فهي واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - 00:00:00

وسلم تسليما كثيرا. اما بعد سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز. معالي مدير جامعة ام القرى واصحاب المشائخ اصحاب السعادة من مشائخ وضيوف السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:00:25

يطيب لنا في مطلع هذا اللقاء ان نرحب بكم جميعا اجمل ترحيب في هذه الليلة العطرة التي يتشرف المركز فيها باستضافة سماحة الشيخ حفظه الله في لقاء مع اخوانه وابنائه - 00:00:44

المركز الصيفي التاسع الذي ينظم هذا اللقاء هذه الليلة يسره ان يرحب بسماحة الشيخ الوالد ترحيبا حارا ويشكر له كريم استجابته هذه الليلة كما يسره ايضا ان يشكر لمعالي مدير جامعة ام القرى الدكتور راشد الراجح - 00:01:04

حرصه على الحضور والمشاركة. ندعوكم ايها الاخوة للاستماع لهذا اللقاء الذي يتفضل بادارته معالي مدير جامعة ام القرى الدكتور راشد الراجح  بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا - 00:01:24

على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. صاحب السماحة الوالد الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز رئيس العام لادارة العلمية والافتاء والدعوة والارشاد اصحاب الفضيلة اصحاب السعادة اخواني الطلاب نشكر لله عز وجل - 00:01:54

اما لسماحة الوالد الغالي الشيخ عبد العزيز ابن باز هذه الخطوات المباركات الطيبات التي يشرفنا بها كل عام في مركزكم الصيفي بفرع الجامعة بكلية التربية للطائف المأنوس. فجزاه الله خيرا - 00:02:14

وبارك فيه وابقاه لنا ذخرا فان لقاء سماحته بابنائه اساتذة مدير وعمداء واساتذة هذه الجامعة وابنائها ان لقاءه بهم هو تشريف للعلم وطلابه واننا لا نستغني ابدا عن توجيهاته الطيبة وارشاداته القيمة. فنحن في عصر تتلاطم - 00:02:34

تتطاطم فيه الافكار المتصارعة والمبادئ الهدامة الغربية والشرقية. ويبقى الاسلام ولله الحمد هو الدين الحق هو الحل الصحيح لمشكلات العصر. وما يلاقيه اخوانكم المسلمون في اوروبا في البوسنة هرسك ما هو الا حرب للدين والعقيدة وما هو الا حرب لكل ما هو اسلامي. فطالب العلم عليه ان يتسلح - 00:03:04

بالعلم اولا وقبل كل شيء وبالعلم النافع والعقيدة السلفية الصحيحة وبالخلق الكريم حتى يكون جنديا في ميدان العلم وفي ميدان الدفاع عن الاسلام وعن العقيدة. لا اريد ان اطيل عليكم ولكني اشكر لسماحة الوالد الغالي زيارته - 00:03:34

للجامعة وفرعها بالطائف ولنا امل كبير في ان يشرفنا ايضا في مكة لكي يلتقي بابنائه الطلاب هناك فنحن في امس الحاجة دائما وابدا الى مثل هذه اللقاءات الطيبة وجزاه الله خيرا على الرغم من كثرة مشاغله وواجباته وارشاداته ودروسه - 00:03:54

يا ابى ان لا ان يأتي الى ابنائه هنا وكان الواجب ان نسعى اليه ولكنه الخلق الفاضل الذي نسأل الله ان يرزقنا التحلي بهذه الاخلاق يا سماحة الوالد اتركوا الحديث لسماحتكم لابنائكم اساتذة طلاب الجامعة في الطائف شكر الله لكم وبارك فيه - 00:04:14

خطواتكم والله المستعان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله. وخليله وامينه على وحيه. وصفوته من خلقه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله. وعلى اله - 00:04:34
واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء باخوة في الله الاعزاء وابنائي الكرام للتواصي بالحق والتناصح. والتعاون على البر والتقوى. واسأله عز وجل - 00:05:04
ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يمنحنا الفقه في دينه والثبات عليه وان يعيذنا وسائر المسلمين من مضلات الفتن. ونزلات الشيطان وان ينصر دينه ويعلي كلمته - 00:05:34
وان يصلح ولاة امرنا ويصلح لهم البطانة ويعينهم على كل خير. وينصر بهم الحق. ويجعلهم من الهداة المهتدين كما اسأله سبحانه ان يصلح جميع المسلمين في كل مكان وان يوفقهم للعلم النافع والعمل الصالح. وان يولي عليهم خيارهم وان يصلح قادتهم - 00:05:56
وان يوفق جميع قادة المسلمين للتمسك بالاسلام على الوجه الذي يرضيه. والحكم بشريعته سبحانه في عباده. انه ولي ذلك والقادر عليه ثم اشكر اخواني القائمين على جامعة ام القرى وعلى كل - 00:06:26
التربية وعلى رأسهم الاخ الكريم معالي مدير الجامعة الدكتور راشد الراجح وفقهم الله وبارك وفيهم وزادنا واياكم واياهم من العلم النافع والعمل الصالح. وسدد الخطى وجعل الجميع من دعاة الهدى وانصار الحق - 00:06:51
اما عنوان كلمتي لا يا ادم طالب العلم لا يخفى على الجميع فضل العلم وطلبه للعلم به عرف الله وبه عبد سبحانه وتعالى والعلم افضل ما طلبه الطالبون سعي اليه الساعون علم الشريعة لان به يعبد الله - 00:07:11
وبه تعرف احكام دينه. وبه يوجه الناس الى الخير. وبه ينهون عن الشر ولهذا دل الكتاب والسنة على فظله والترغيب فيه والحث عليه يقول الله جل وعلا في كتابه العظيم شهد الله انه لا - 00:07:45
لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم فجعل العلماء من الشهود على وحدانيته سبحانه وتعالى مع الملائكة وكفى بهذا تعديلا وتنويها بفضلهم وشرفهم. وهم وهم علماء الشريعة علماء الدين. اذا اطلق العلم والعلماء فهم علماء - 00:08:15
العلماء والدين في الكتاب والسنة وفي كلام اهل العلم علماء الشريعة ويقول جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء. يعني يخشى سبحانه خشية كاملة الخشية الكاملة التي تثمر العلم والعمل والدعوة الى الله والصبر انما يخشى على الحقيقة - 00:08:42
كمال العلماء والعلماء بدينه ويقول عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قيلوا توسعوا في المجالس نفسه الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا الائمة درجات - 00:09:08
ويقول سبحانه وتعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكرون هذا استشهاد كار لا يستهون لا يستوي من عرف الله وعرف حقه وعرف حقه بمن جهل الله وجهل الحق فلا يستودع هؤلاء. وانما يتذكر اولو الالباب اولو العقول السليمة. واصلح - 00:09:33
اولي الالباب واخصهم وافظلهم هم اولو العلم. اولو العلم النافع وعلى رأسهم الرسل عليهم الصلاة والسلام والانبياء. هم رأس الامة ورأس العلماء وخيرات العلماء ائمة العلماء ويقول جل وعلا افمن يعلم ان ما اوتي من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب - 00:10:05
وهذا ايضا استفهام انكار. المعنى لا يستوون. لا يستوي العالم والعميان. لا يستر من يعلم الحق مع من هو اعمال لا يعرفه الحق لا يستوي هؤلاء وهؤلاء. لا في شرع ولا في عقل - 00:10:38
ثم يبين جل وعلا ان ان المتذكرين هم اولوا الالباب الذين يتذكرون هذه الامور ويعرفون الحقائق ويعملون لها هم اولوا الالباب هم اولوا العقول السليمة ثم ذكر بعض صفاته فقال الذين يوفون بعهد الله - 00:10:59
ولا ينبغضون الميثاق. والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب. والذين صبروا ابتغاءهم ووزرا بهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقهم سرا وعلانية ويزرعون بالحسنات السيئة اولئك لهم الدار - 00:11:20

هذه من صفات اولي الالباب اهل العلم والبصيرة وهم الرسل. عليهم الصلاة والسلام. واتباعهم باحسان من اهل العلم والبصيرة اتباعهم من اهل العمل الصالح على ظوء العلم. هم المؤمنون وعند التأمل - 00:11:40

تنحصر الاداب طالب العلم في ثلاثة اشياء قال اول حفظ الوقت وثاني العناية بالمزيد من العلم في جميع الاوقات. والثالث العمل بالعلم. والحرص على ذلك قولا وعملا وعقيدة. هكذا يكون طالب العلم الناجح الصادق يحفظ وقته - 00:12:01

واجتهد في طلب العلم ونزيد ونزيد منه. من جميع الوجوه. ويعمل بعلمه في خاصته وفي عامة المسلمين وعامة العباد. هكذا طالب العلم الناجح الصادق المخلص يحفظ وقته لا يظيع في غير طائل لا في ليل ولا في نهار لا في سفر ولا في اقامة لا في صحة ولا في مرض - 00:12:34

يحفظ وقته. فهو بين مذاكر مع شيخه ومع زملائه او متحفظ لمتون العلم او كتاب الله عز وجل وما بين متدبر متأمل لكتاب الله ولما يحفظه من العلم من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ومن كلام اهل العلم - 00:13:04

فوقته محفوظ اما في دراسة واما في تدبر وتعقل واما في عمل هذه من ادابه الحقيقية الصحيحة الكريمة المشروعة ومن ادابه العمل يعمل بما علم  من اداء الواجبات وترك المحرمات والاستزادة من الخير في وجوه الطاعات - 00:13:35

والله يزيده بهذا علما بهذه الخصال الثلاث يزيد الله به يزيده الله علما وتوفيقا وهدى كما قال عز وجل والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم ويقول جل وعلا ويزيد الله ليتدوا هدى - 00:14:18

وهذا امر معلوم من نصوص التجارب فان طالب العلم كل ما جد في طلب العلم ازداد علما. كل ما جد لطلب العلم حفظا ومذاكرة وسوء علا وتدبر وتعقلا وتفكيرا وعملا يزداد علما - 00:14:41

يقول بعض السلف رحمهم الله من عمل بما علم اورثه الله علم ما لم يعلم وكلام الله وفي ذلك اعظم وهكذا ما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام وما عرفه الناس - 00:15:10

والعمل  فمن اداب طالب العلم مثل ما تقدم ان يحفظ وقته. فلا يظيع في قيل وقال ولا وفي نوم لا حاجة اليه ولا في زيارات لا حاجة اليها بل هو محروم اما في طلب العلم واما في مذاكرة واما في حفظ - 00:15:30

بكتاب الله او السنة او لما يحتاج اليه من كلام اهل العلم واما في عمل من صلاة وصدقات مريض وغير هذا من وجوه العمل فوقته محفوظ فلا يتكلم الا في خير ولا يعمل الا في خير. وان سكت سكتة عما لا ينبغي. وان تكلم تكلم فيما ينبغي. كما قال - 00:16:00

الحديث الصحيح من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت  والله يقول جل وعلا لا خير في كثير من الاجواء الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس - 00:16:35

فالوصية لطالب العلم ان يعنى بهذه الامور الثلاث بحفظ وقته وبالمزيد من العلم وبالعمل يجتهد في هذا الوقت في ما ينفعه طلاب العلم تدبر كتاب الله حفظ كتاب الله وما تيسر من - 00:16:52

المذاكرة في ذلك مع الزملاء مع اهل العلم مع استاذه مع غيره من اهل العلم حوض المتون التي يحتاج اليها من الاحاديث وغيره المتون الفقهية المتعلقة بالاصول بالمصطلح الفقه الحديث الى غير ذلك. يعتني حفظ الكتب التي يحتاج اليها مع حفظ كتاب الله والعناية به - 00:17:20

وتدبره والعمل بما فيه. ثم يعتني مجالس العلم والاستفادة منها بقلب حاضر وسؤال عما يشكل ويستفيد ايضا من زملائه بالمذاكرة والتواضع وعدم التكبر ويستفيد ايضا من العمل يعمل بعلم للمسارعة الى اداء الواجبات والحذر من المحرمات والبشارة الى انواع الخير - 00:17:50

حتى يعرف بعلمه ويعرف باخلاقه الكريمة وادابه الصالح فهو ما بين التعلم وما بين عمل فهو ناصح لله ولعباده. معلم للخير داع اليه مرسل اليه. عامل به اينما كان هكذا طالب العلم الصادق يريد وجه الله والدار الاخرة فهو صادق في ظالمه مخلص في طلبه يرجو ثواب الله - 00:18:20

ويرجو ان يكون من العاملين ومن الناجين ويرجو ان ينفع الناس ايضا. اذا تخرج نفع الناس علي نفع الناس بالدعوة الى الله بالنصيحة

هو ليتخرج يأخذ الشهادة ويتوظف كل هذا مما يعينه على تبليغ العلم وارشاد الناس الى الخير والنصيحة - 00:18:56
لله ولعباده. ومن اعظم اخلاق طالب علم وادابه. التواضع وعدم التكبر لا في طلب العلم لدى الاساتذة والعلماء لا يتكبر فليحضر يستفيد ويسأل ولا مع زملائه لا يتكبر عليه بل يبحث معهم ويذاكر فيستفيد ولا مع الناس ليتكبر لكونه طالب علم الذي - 00:19:22
وينصح لهم ويعلمهم ويرشدهم ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويدعو الى الله وحينما كان. هذا خلق طالب العلم واجابه الاسلامية الشرعية. اينما كان هو معروف باخلاقه الفاضلة واعماله الصالحة وعلمه وتعليمه وتوجيهه الى الخير وارشاده الناس الى ما ينفعهم. معروف بنصح - 00:19:52
اي لله ولعباده معروف بالحرص على طلب العلم والزيادة منه. معروف بملازمة العلماء ومجالس العلم. معروف بالبعد عن كل شر وخناء هكذا طالب العلم ادابه واظحة وظاهرة مستقاة من كتاب الله الكريم - 00:20:18
ومن سنة رسوله عن نبينا عليه الصلاة والسلام ومن سيرة العلماء العاملين الاخيار ومن صفاته وادابه سلامة قلبه لاخوانه ولمشايخه وللمسلمين ناصح لله ولعباده ليس في قلبه غل لا لمشايخه ولا للطلباء ولا لزملائه ولا لغيرهم فالناصح لله ولعباده لا يعتاب الناس - 00:20:38
ولا ينم عليهم بل يحفظ لسانهم وجوارحه مع العلماء ومع الزملاء ومع الناس جميعا يتأدب بالاداب الشرعية في كلمات وفي سائر اخلاقه واعماله ليطهروا لسانه من الغيبة والنميمة والبداعة والكلام السيء ويطهر اخلاقه من سائر الاخلاق الرديئة - 00:21:08
ويطهر اعماله من كل عمل سيء ان تكلم تكلم بخير وان سكت سكت على العلم وعن مصيره. فكلامه مفيد وسكوته مفيد هكذا يكون طالب العلم ومن ومن خصاله واعجاب الضراعة الى الله دائما. الضراعة الى الله في طلب التوفيق والهداية - 00:21:36
في طلب المزيد من العلم في طلب التوفيق للعمل الصالح. في طلب التوفيق لاداء ما اوجب الله عليه من علم وعمل وتوجيه وارشاد فهو يظرع الى الله دائما ان يعينه على تحصيل العلم وان يعينه على العمل به. في نفسه وفي غيره من الناس - 00:22:09
يعلم انه بالله لا بنفسه فيتوكل عليه سبحانه ويضرع اليه ويسأله التوفيق والاعانة سبحانه وتعالى هو الذي هو الذي جل وعلا يعين ويوفق يقول سبحانه يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله - 00:22:36
بين الرجل وقلبه فانت في حاجة وضرورة الى اسماء ربك ايوب ووفق قلبك واصلح عملك وقولك  ويقول جل وعلا وكذلك اوحيناك روحا من امرنا وهو العلم وهو الوحي الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. ما كنت تديم الكتاب ولا دينه. ولكن جعلناه نورا. هذا الروح جعله الله نور. يهدي به من - 00:23:07
في الشريعة روح وهداية ونور فانت يا عبد الله تحملها ايها الطالب تحمل هذه الروح التي بها الهداية وبها البصيرة وبها النور اذا عملت بها. وحملتها على بصيرة واديتها على بصيرة - 00:23:32
هذه الروح بها النور وبها الحياة. الحياة الطيبة بالعلم النافع. والنور والبصيرة في العلم النافع  فلا حياة طيبة الا بعلم نافع وعمل صالح. ولا هداية الا بذلك. وكذلك اوحينا اليك يا محمد روحا من - 00:23:53
امرنا يعني وهي عظيما هو الروح. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان الوحي. ولكن جعلناه نورا الروح نهدي به من عبادنا وانك لتهدي اي بهذه الروح اذا صراط مستقيم - 00:24:19
ويقول جل وعلا من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. الحياة الطيبة تحصل بالعمل الصالح. والايمان صادق فلابد من عمل صالح عن ايمان صادق تحصل الحياة الطيبة ويحصل النور والبصيرة من عمل - 00:24:40
قال هل من ذكر او انثى وهو مؤمن؟ وليكن عمل صالح الا بالعلم النافع بالبصيرة بالهدى والاخلاص لله فلا عمل صالح ليس هناك عمل صالح الا بايمان صادق واخلاص لله. وموافقة للشريعة والشريعة - 00:25:14
هي اليهود الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. فمن عمل صالح الايمان عن بصيرة عن علم احياه الله الحياة الطيبة وجزاه الله اجره في الدنيا والاخرة باحسن مكان يعمله. فضل من الله سبحانه وتعالى - 00:25:34

فالايمان والعمل الصالح انما يحصلان بعلم الله. والمصيرة النافذة اذا وفق الله العلم النافع النافذة عن اخلاص لله ومحبة وتعظيم جاء الايمان وجاء العمل الصالح فعليك بالاخلاص لله في كل عملك وطلب رضاه والاستعانة في ذلك بكل ما شرعت من طلب العلم والحفظ والتفقه - 00:25:53

مجالسة الاخيار والصبر على ذلك وبذل العلم ونشره والبعد عن الاشرار والبعد عن الرياء والسمعة وعن التكبر فهذه الاخلاق التي تعينك على الخير هي التواضع والصدق والاخلاص. ولزوم العلم والتفقه في الدين - 00:26:30

والحذر من الرياء والسمعة. والتكبر وصحبة الاشرار واصل الدنيا والرغبة فيها والله جل وعلا هو الموفق الهادي لا موفقة الله سبحانه وتعالى. يقول جل وعلا والذين جاهدوا فينا لنهج النقص. الحق الموفق سبحانه. اذا جاهدت نفسك لله - 00:26:50

وصدقا هداك الله السبيل يا قويم واعانك العلم النافع والان تعرفون فضله لا يخفى يقول صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له بطريقة ويقول صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. خير الناس الذين يتعلمون القرآن ويعلمونه الناس - 00:27:23

بالعلم بالقول والعمل تعليم الناس يكون بالقول والعمل. ويتعلم ويعمل. ويقول صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين في بين صلى الله عليه وسلم انه من علامات الخير وان الله اراد بالعبد خيرا ان يفقه في الدين. فالوصية يجد في هذا - 00:27:52

الامر والنص في هذا الامر الصدق في هذا الامر لطلاب العلم الشرعي والتفقه في الدين ولزوم حلقات العلم بالتواضع والاخلاص لله والمذاكرة مع الزملاء بالاخلاص والتواضع وسؤال اهل العلم عما اشكل والصبر على الذلة في ذلك. يذل لطالب العلم - 00:28:15

يتواضع حتى يحصل العلم. من تكبر ما حصل ومن استحيا وتأخر طلب العلم وعن السؤال فاته العلم. لابد من جد ونشاط لطلب العلم ولابد من تواضع واخلاص. ولابد من صدق - 00:28:35

فالتكبر يمنع والحياء يمنع. وليس بحاجة. ولهذا يقول بعض السلف المجاهد رحمه الله الامام المشهور التابعين في الجبر لا يتعلم العلم مستحل ولا مستحيل. المستحي يتأخر والمتكبر يتأخر. لا وليس بحياء هذا - 00:28:55

تخرع العلم جبن طالب العلم يزاحم العلماء يزاحم طلبة العلم يسافر الى العلم ولو مسافات طويلة يخرج الى حلقات العلم ويتتبعوها يسأل عما اشكل بالسفر وبالكتابة وبالهاتف وبكل طريق يستطيع تحصيل العلم. هكذا طالب العلم الصادق الناصح الحريص الراغب في الخير. اسأل الله جل وعلا - 00:29:18

باسمائه الحسنى ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا. ويجعلنا واياكم هداة مهتدين وصالحين مصلحين وان يجعلنا واياكم ممن يؤثر الاخرة ويعمل لها ويجتهد في ذلك بصدق واخلاص وتواضع وصلى الله - 00:29:51

وسلم على نبينا محمد وعلى اله جزاكم الله خير وفق الله احسن الله اليكم سماحة الشيخ وجزاكم كل خير على هذه الكلمة الظافية وهذه المحاضرة القيمة التي نرجو الله تبارك وتعالى ان يجعل ابناءكم طلاب العلم اذانا صاغية لكي - 00:30:11

استفيدوا مما استمعوا اليه لسماحته حول هنا انتصف الشريط. الصادق الناصح من رأى بالخير اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا ويجعلنا واياكم - 00:30:31

مهتدين وصالحين مصلحين وان يجعلنا واياكم ممن يؤثر الاخرة ويعمل لها ويجتهد في ذلك بصدق واخلاص وتواضع وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله جزاكم الله خير. احسن الله اليكم. سماحة الشيخ وجزاكم كل خير - 00:30:54

على هذه الكلمة الظافية وهذه المحاضرة القيمة التي نرجو الله تبارك وتعالى ان يجعل ابناءكم طلاب العلم اذانا صاغية لكي يستفيدوا مما استمعوا اليه من سماحته حول ادب او اداب طالب العلم - 00:31:14

وفعلا طالب العلم عندما يجلس امام استاذه ليتلقى منه العلم عليه ان يتحلى بالاخلاق الطيبة التي شرحها سماحة الشيخ يكون هناك ادب وهناك نوع من الحرص وعدم التكبر والحرص الشديد على حضور المحاضرات وهي - 00:31:34

حلقات العلم وقراءة الكتب وتلاوة القرآن تأتي في المقدمة بلا شك. فجزاكم الله خير وبارك في حياتكم. اصبحتم بعض الاسئلة. لا

جزاكم الله خير. الحقيقة امامي سماحة الشيخ سيل من الاسئلة احاول ان اجمع بعض الاسئلة في سؤال واحد. او - 00:31:54
بحسب ما يسمح له. جزاكم الله خير. اخ يسأل وقبل ان يسأل يقول اشهد الله على حبكم في الله يا سماحة الشيخ. واسأل الله ان يجمعنا بكم والحاضرين في دار جنة النعيم. واود ان اسأل عما يلي. ما صحة حديث دعاء السوق لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:32:14
يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير. هذا الحديث قد كتبنا فيه وهو موجود في رسالة انا في بيان الاحاديث الضعيفة والموضوعة تنشر ان شاء الله بعد وقت ان شاء الله بينا في طواف الحديث واسباب ضعف ولكن الذكر في - 00:32:34
في مواضع الغفلة مشروع مطلوب والانسان يذكر الله في الاسواق وفي كل مكان هذا مطلوب. يقول الله جل وعلا يا ايها الذين الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. ويقول سبحانه في صفات المؤمنين اذا ذكر منهم الذاكرين الله خالي كثيرا والذاكرات. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم سبق - 00:32:54
المغردون المفردون؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات. رواه مسلم في الصحيح. الذكر معطوف. نعم. احسن الله وسؤال اخر يقول ماذا ينبغي على كل طالب علم في بداية طلبه العلم ينبغي له في بدايته - 00:33:14
ان يجتهد في الاخلاص لله والرسول عليه سبحانه التوفيق وان يحرص على ملازمة العلم وحضور حلقات العلم التي يدرس فيها او المدرسة التي فيها يحافظ على ذلك ويكون حريصا على حفظ العلم والسؤال عما اشكال عليه - 00:33:34
يبدأ بالعناية بالقرآن الكريم وحفظ ما تيسر منه وحفظ المتون الصغيرة في العقيدة العقيدة الوسطية كتاب التوحيد مثل مختصات الحديث بالاربعين النبوية وتتمة رجب مثل عمدة الحديث يحرص على ما ينفعه من المختصرات التي تعيدها الى طالب العلم. مع سؤال الله التوفيق - 00:33:54
وشخصنا صحبة الطيبين من من الطلبة. نعم. احسن الله اليكم. اخ يسأل ويقول هل الحكمة التي نسمعها من كان شيخه كتابه كان خطاها اكثر من صواب هل هي صحيحة وهل لها اصل؟ لا شك ان طلب العلم خلاصة العلماء - 00:34:24
قراءة الكتب فقط فاذا درس على العلماء عرف القواعد والاصول استفاد من كتب اهل العلم اما ان يقارن كتب وليس عنده اصول ولا قواعد ما يستفيد منها. ولهذا يقول امر كلمة سائرة بين الناس من كان شيخه كتابه كان خطأه اكثر - 00:34:44
من صوابه. هذا في الغالب لانه اذا كان ما تعلم ولا عرف الطرق الشرعية كيف يستقيم؟ كيف يعرف صحة الحديث؟ كيف يعرف احكام الشرع وهو ما عنده صوف نعم احسن الله اليكم اخ يسأل ويقول نرجو من سماحتكم توجيه كلمة للمصطافين بالطائف و - 00:35:04
النهي عن الاختلاط بين بعض الاسر في الحدائق. نعم هذا واجب على المصطافين وغير المصطافين يجب على جميع المسلمين الحذر من كل ما حرم الله. وان يحذروا الاختلاط بالنساء اوجه لكم فيه الفتنة والشر. اما الاختلاط التي لا الذي ليس فيه ذلك كان يكون خلف المصلين - 00:35:24
يسمعون الموعظة في جهة خاصة هذا ما يسمى اختلاط الاختلاط ان يكون بين الرجال ومع الرجال مسافرات او مطيعة بعض الزينة او يتعاطى الى الكلمات الضارة التي تفتن الناس. اما ان يكون في محل يسمعن - 00:35:54
رواه الندوة او خطبة الجمعة في المسجد او ما اشبه هذا هذا ما يسمى اختلاط بس بشرط ان يتحفظن وان يتسترن وان يبتعدن عن دزنا هذا يعم المصطافين وغير المصطافين. يجب عليهم ان يحذروا مجالسا لهو مجالس الغيبة والنميمة - 00:36:14
ويعزف الملاهي ومجازف الاختلاط ايضا. يجب على المرأة ان تحذر ذلك والرجل ان يحذر ذلك. يكون الرجال عاهدة والنساء على هدى. واذا كان هناك موعظة ندوة نستعمل هؤلاء وهؤلاء لكن هؤلاء في مكانهم وهؤلاء في مكانهم الا عقبهم مع التستر والحذر من الفتنة من ابداع الزينة - 00:36:34
او الكلمات التي تجر الى الفساد. نعم. احسن الله اليكم. هنا خطاب من مدير مكتب الهيئة بالطائف هيئة يرجو من سماحتكم توجيه كلمة للاخوة حول التبرع لاخواننا المصابين في كشمير وفي الصومال وفي - 00:36:54

مدن اخرى ومساعدتهم ويوجد الان صناديق للتبرع فكلمة لاخواننا الحاضرين جزاكم الله خيرا. نوصي الجميع المساعدة لاخوانه المحتاجين في جمهورية انفسنا ونفسكم وفي غير ذلك. جميع الفقراء وفقراء بلادهم اللي يعرفونه احق واعظم بلادك من جيرانك ومن حيك وحارتك اولى واولى. فنوصي الجميع بالصدقة على الفقراء والمحاويج - 00:37:14

مواساة جيرانه واقاربه المعروفين بالحاجة وان تؤتون الصدقة ايضا متعددة الى الفقراء البعيدين بواسطة اللجان المعدة من جهة الدولة تسلم لهم المساعدات وسط اللجان لانها اذا سلمت لغيرهم قد تظيع لكن سلم بسط اللجان والمحلات المعينة - 00:37:44

التي وضعها المسؤولون وصدق في هذا في السجن مظاعف وفيها الخير العظيم والمسلم شيء واحد وبناء واحد بعضهم على بعض ويحسن بعضهم الى بعض. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح مثل المؤمنين بتوادهم وتراحمهم وتعاطفهم كما - 00:38:04

الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر جسم السهر والحمى. ويقول صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعض الله عليه. وشبك بين نعم. احسن الله اليكم. سؤال شبيه ومشابه يقول ما حكم التبرع لاخواننا المسلمين؟ الذين اختلط بهم غير المسلمين في - 00:38:24

مثل البوسنة والهرسك والصومال وامثالها. من الزكاة. الصواب وجواز ذلك. لان المسلم يحق له واولئك المخالطين لهم مؤلفة قلوبهم من المؤلف لا يتركوا للنصارى وغير النصارى هؤلاء يعطون لاسلامهم وهؤلاء يعطون لتأليفهم ولهم حق - 00:38:44

وفي الزكاة المؤلفة قلوبهم. نعم. احسن الله اليكم. اخ يسأل ويقول ما حكم الصلاة خلف مرتكب المعصية الصلاة خلف الفاسق لا خلاف بين العلماء. ذهب جمع من اهل العلم الى ان يصلح الفاسق. كالمعروف يشرب الخمر. او حلق اللحية - 00:39:04

او اسبال او عقوق الوالدين او ارتبا او ما اشبه ذلك. والقول الثاني تصح وهذا هو الصواب يصح خلف الفاسق لكن ما ينبغي اتخاذ امام ينبغي ان يلتمس امام صالح. ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم في الامراء يصلون لكم يعني وان كانوا فساقا - 00:39:24

فان صابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم ما عليه. وكان ابن عمر رضي الله عنهما جماعة من اهله. الامام يصلون خلف مرأى فسقى كما صلى ابن عمر خلف الحجاج وهو من افسق الناس من سفات الدماء والصواب انه تجوز الصلاة خلف الفاسقين ولا يمكن التحرز من ذلك - 00:39:44

ضرورة لكن يجب على المسؤولين ان يختاروا للائمة للامامة اهل الخير والاستقامة. نعم. احسن الله اليكم. اخ يسأل ويقول ما حكم تقبيل اليد بالنسبة للوالد والعالم؟ ترك تقبيل الولد اولى ترك التكبير الا مع الوالد - 00:40:04

قبل الرأس قبل الانف الكبير. كانت فاطمة دخل عليه صلى الله عليه وسلم قبلت قبلته رضي الله عنها. واذا دخل عليها قبل قامت الايه؟ وهو يقول قبلوها عليه الصلاة والسلام. فاذا قبل الشيخ الكبير رأسه ومع انفه هذا حسن - 00:40:24

اما تقبيل اليد فليس من السنة المتبعة وليس من عمل السلف الصالح. لكن بعض الاحيان مع الوالد او مع غيره لمصلحة شرعية فلا بأس اما اعتياده دائما فلا ينبغي. قد كره اهل العلم ذلك ولكن اذا فعله بعض الاحيان - 00:40:44

مع ابيه او مع سلطان او مع عالم احتاج الى ذلك لمصلحة شرعية فلا بأس وتركه اولى مهما عملت واذا دعت في الحاجة للتقوية ما بين العينين كما كان النبي يفعل وغيره. نعم. احسن الله اليكم. اخ يسأل ويقول طلبت - 00:41:04

العلم للدين والدنيا معا بمعنى ان اعرف امور ديني وان اتوظف بعد التخرج فما حكم ذلك؟ لذلك لان المقصود تعلم العلم وهذا تبع يتوظف هذا تبعه. واذا كان لا همه الى العلم وقصده مفرد للعلم - 00:41:24

هذا اكمل اكملت الفظل لكن اذا صد مع ذلك يتوظأ يستفيد من علم الله ان يعلم الناس فيحرج عليه في ذلك لان هذا تابع عمل كما يسلم المؤمن ينوي باسلامه انه يساعد اخوانه المسلمين وانه يطلب الرزق وانه يجاهد يطلب الرزق يطلب الغنيمة - 00:41:44

مع طلب الشهادة. نعم. واليكم. اخ يسأل ويقول كيف يكون الدعاء للميت بعد دفنه؟ وهل يقول الحاضرون امين بعد الداعي كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفنه وقف عليه. قال استغفروا لاخيكم واسألوه التثبيت فانه ما ليسر. فالسنة يقف على هذا القبر - 00:42:04

دعا واحد وامنه فلا بأس وان دعوا جميعا كل يدعو على حدة فلا بأس كله طيب اللهم اغفر له وثبته قوله اللهم اغفر له وارحمه اللهم ثبته واثابك اللهم ادخله الجنة مثل ما قال استغفر الله التثبيت يقول اللهم اغفر له اللهم ثبته بقوله يكفي - 00:42:24
وكان واحد يؤمن السامعون كل واحد دعا. نعم. ويسأل يقول ترفع الايدي عند الدعاء ويستقبل اليدين. ثبت عن عائشة رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم زار القبور ورفع يديه ودعا له. اللهم صل اليكم. اخونا يسأل ويقول ما حكم الغش في الامتحان - 00:42:44
تحريم يقول النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا. هذا يعم في الامتحان ويعم امور الدنيا وهو في العلم اشد في العلم اشد يعني يترتب عليه توظيف من لا يستحق وسؤال من لا يستحق فلا يجب - 00:43:04
في الامتحان لا في امتحان علوم الدين ولا علوم الالة. جميع العلوم لا لا يجب بل يجب ان ينصح ويجتهد ولا يغش ولا يجوز اعانتها على الغش ايضا نسأل الله السلامة حتى في اللغة الانجليزية حتى في النحو حتى في البلاغة حتى المقصود في كل العلوم نسأل الله السلامة. نعم - 00:43:24
احسن الله اليكم جزاكم الله خير على هذه النصيحة للطلاب. آآ اخ يسأل ويقول آآ انا مؤذن في مسجد واحيانا فانشغل ببعض امور الدنيا وانيب من يقوم مقامي. دون ان استأذن الادارة المسؤولة عن هذه الامور. ما حكم ذلك؟ هل مكافأة - 00:43:44
هي التي يستلمها جائزة او ان فيها بعض الشبهة. اذا كانت لي يسير يغفر ان شاء الله. اذا دعت الحاجة الى شيء هذا حائل بينك وبين الاذان عانق وكاتب ان يقوم مقامه او في الامام كذلك لا حرج. اما اجتهاد ذلك والتساهل فلا يجوز. لانك اخذت اجرة على - 00:44:04
امل الواجب عليك ان تؤدي الامانة وان تحرص على اداء العمل. سواء كنت اماما او مؤذنا او خادما في المسجد. يجب عليك ان تؤدي الامانة وان تعرف على اداء العمل الا اذا دعت الضرورة الى او الحاجة العارضة فلا حرج. نعم احسن الله اليكم. اخو - 00:44:24
يسأل ويقول جامع زوجته ثم نام ثم قام فجرا ونسي انه على جنابة فتوضأ وام الناس. وبعد انتهاء الصلاة ذكر انه على جنابة فما الحكم؟ عليه ان يغتسل ويعيد والجماعة ما عليهم شيء ما دام ما ما علموا صلاته صحيحة - 00:44:44
وهو يغتسل ويعيد. فان ذكر فيها ثالث عن الصلاة والسلام ان يؤم من يؤتمن بهم صلاتهم. نعم احسن الله اليكم اخ يسأل ويقول كنت مسافرا فصليت الظهر والعصر جمعا وقصرا ثم وصلت الى بلدي قبل - 00:45:04
صلاة العصر ثم اذن للعصر فهل اصلي مرة اخرى او يكفي ما فعلت؟ لا يلزمك ان تصلي في السفر ثم جئت قبل اذان العصر قبل اذان العشاء لقد اجزأتك صلاة صلاة العشاء المقصود بمجموعة وصلاة العصر مجموعة لكن لو صليت معهم يكون فصل نافلة - 00:45:24
ان صليت معهم تكون لك نافلة واجر. نعم. احسن الله اليكم. وسؤال مشابه يقول اه نويت الجمع تأخيرا فوصلت الى بلدي في حلول وقت الثانية. فلا اقضيها كاملة او مقصورة اقضيهما كاملة اربع. هذا هو الاحوط - 00:45:44
والراجح من القولين لانك صليتها وانت مقيم. تقضيها يعني السفر زاد تقضيها اربعا وتصلي مع الناس الحاضرين اربعة احسن الله اليكم. اخ يسأل ويقول ما حكم ضرب الدف او العرضة في مناسبات الزواج - 00:46:04
ظلم الدف لا بأس به للنساء في الزواج لان الرسول كان اقرهم على هذا في عهده صلى الله عليه وسلم واقرهم الصحابة دون الطبل صاحب الوجه الواحد يدفون ويغنون غناهم المعتاد لا بأس من ذلك - 00:46:24
لأنه من باب اظهار النكاح لكن لا يطول الواجب عدم التطويل الذي قد يفوت صلاة الفجر او النوم عنها الواجب عدم نعم اخي يسأل ضرب التنكة غير الدب يعتبر في حكم الدب ولا - 00:46:44
لان تركها احوط المعتاد احوط. والموسيقى كلها ممنوعة من آلات البلاء احسن الله اليكم. اخ يسأل ايضا ويقول ما حكم قراءة القرآن عند قرب وفاة الميت وقراءة سورة ياسين قراءة يقرأ عندها القرآن سدة. سورة عشرين افضل. وان قرأ غيرها فلا بأس - 00:47:00
الله ينفعه بذلك ينفعه يسأل ربه عند سماع الايات يتوب يذكر الله ينفعه الله بذلك. قد جاء في حديث يقرأ وان كان بسنده مقال لكن لا بأس بالجملة فصححه بعض الائمة وفيه مصلحة تذكير المريض لعله ينتبه لشيء لعله - 00:47:30
ويتوب لعله يسأل ربه عند سماع الايات ما ينفعه. نعم. احسن الله اليكم. اخو يقول استمعت الى شريط وفيه ذكر لقصة انسان توفي

فارادوا ان يقبروا فوجدوا في قبره الاول ثعبانا ثم حفروا اخر فوجدوا ثعبانا الى اخره - 00:47:50
وهل هذا من عذاب القبر؟ وهل عذاب القبر يكشف؟ هل هذا صحيح؟ قد ذكر ابن رجب رحمه الله في كتابه القبور من هذا جملة في من حفر القبور ذكر منها ان بعض الناس حفر القبر فوجد قبر يشتعل نارا - 00:48:10
على صاحبه وجاء ذكر انه حفروا بعض القبور ورأوا يتركوا مسحاة فيها فرأوا المسحاة قد وسعت ضيعت وجعل في عنق وتشتعل نارا ورأوا اشياء غير ذلك وفي بعضها يقرأ الرجل انه سأل انهم سألوا اهل - 00:48:30
الذين رأوه يعذب قال انه كان يتساهل في الصلاة. وبعضهم قالت ان كانت تزني. المقصود ان هذا موجود يعني قد يطيع الله من شاء على عذاب القبور. تحذير للناس. حدثني من لا اتهم انه - 00:48:50
اربعين سنة او اكثر. ان رجلا قيل له ان عمته تصيح في قبلها. فجاءني هو قال سمعت هذا وانها شهد هذه مر عليها الناس ورأوا هذا. رحت ذهبت الى قبرها اتأكد فوقف - 00:49:10
عنده وسمع تصريحها في قبرها. اطلعه الله اطلعه الله على ادائها. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا في حديث ابن عباس في الصحيحين ان الله على شخصين يعذبان في قبورهما. احدهما كان يمشي بالنميمة والاخر كان لا يتنزه من البول. اطلع الله نبيه على عذابه - 00:49:36
فاخذ جريدة شقها على قبرهما قال لعله يخفف عنهما ما لم تلبسه ولم يفعل هذا مع قبور اخرى مع فعل مع قبرين الا فان يطلع على عذابهما احدهما يعذب بالنميمة والاخر يعذب بعدم التنزه من البول وهذا في الصحيحين عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:56
هذا شاهد الامام تقدم وذكر ابو العباس ابن تيمية وجماعة ان الجواب اذا ذهب بها الى امور بطولة لما تسمع من عذاب القبور المقبورين لان الرسول اخبر ان عذاب القبر يسمع كل شيء الا الانسان الا الثقلين - 00:50:16
الحيوان قد تسمع عذاب المقبولين فتصيبها بطونها من شدة الهول المقصود ان هذا يقع عليه بعض الناس في الدنيا قبل الاخرة. نسأل الله السلامة. نعم. اخ يسأل ويقول هل عندما اذهب الى المقابر - 00:50:43
لازور بعض من اعرف واسلم عليهم هل ترد اليهم ارواحهم فيسمعون ما اقول؟ جاء في بعض الاحاديث رد عليهم ارواحهم ابن القيم رحمه الله نسأل الله في كتاب الروح وانهم يسمعون جاء في حديث لا بأس به ما من عبد يزور اخا له كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا رده الله اجره حتى يموت - 00:50:59
عليه السلام رواه ابن ابي ذر واسناده ذكر اثار قوى انها ترد ارواحهم عليه لرد السلام. وعلى كل حال مأمور بزيارتهم السلام عليهم سواء ردت ارواحهم او ما ردت ارواحهم. انت مأمور بهذه الزيارة مشروعا لك ان تزورهم وان تدعوا لهم. سواء ردت اليه - 00:51:19
ولكن ليس ببعيد ان ترد اليهم ارواحهم ليأنسوا بهذا ويستفيدوا من هذا ويدعوا اليه ويردوا على من سلم ليس ببعيد. نعم. جزاكم الله خير. اه اخ يسأل ويقول ما اصل المقولة لا يفتى ومالك في المدينة - 00:51:39
هذا قول بعض العلماء وهي ليست ليست صحيحة لا بأس في المدينة اذا افتى العلماء لا بأس يفتي العلماء سفيان الثوري في زمان في زمانه وغيرهم من العلماء في زمانهم. هكذا في كل زمان يفتي العالم - 00:51:59
وان كان فيه علماء كثيرون فهي كلمة ليس لها ليس لها اساس. نعم. احسن الله اليكم. اخ يسأل ويقول ما حكم صلاة الظهر مع امام يصلي العصر. لا بأس الصواب لا حرج في ذلك. يصلي بنية الظهر حتى يحضر الجماعة ثم اذا سلموا - 00:52:19
يصلي صلاة العصر في المسجد او في بيته بعد ذلك. اذا كان فاتته الظهر او نام عنها وجاء وهم يصلون صلي معهم العصر. بنية الظهر بعد هذا يصلي الظهر مع جماعة ان وجد احدا والا صلاها في المسجد او في البيت. صلى العصر نعم. احسن الله اليكم. اخ يسأل ويقول سافرت الى الخارج - 00:52:39
فاعرض علينا طعام فيه لحم وهو في بلاد النصارى. فهل اسمي واكل ام انه شبهة اجتنبها؟ الاصل تحل طعام هذا الاصل الله جل وعلا قال لهم الكتاب واهل الكتاب هم اليهود والنصارى فطعامهم حل لنا الا اذا عرفنا انه ذبحوا لغير الله او ذبحوا على غير الشريعة والا

في الاصل السنة - 00:52:59
محسبة عمل الكتاب زهرة الطاعة كل طعامهم عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم. اخ يسأل ويقول صليت ثم نسيت في اثناء الصلاة كم ركعة صليت؟ لا ادري ثلاثا او اثنتين او اربعا فكيف ابني؟ على القلة ام الوسط ام الكثرة - 00:53:29
ثم كمل هكذا امر النبي صلى الله عليه وسلم يوصل الى شك هذه صلاته مصلى فليتحرى وليبني على الاقل. نعم. نعم اخ يسأل ويقول ما يقع بين اخواننا في افغانستان شيء مؤلم فهل من كلمة لهم؟ وكيف نقف نحن الان مما يقع بينهم - 00:53:50
اشك انما يقع من الخلاف والنساء لا شك ان ما وقع بين النساء والخلاف والقتال بين اخواننا في المجاهدين لا شك انه مؤلم انه يحزن كل مسلم ونسأل الله لهم الهداية والتوفيق ونسأل الله ان يجمعهم على الحق والهدى نسأل الله ان يعيذهم من - 00:54:20
دعاة الباطل ومن مكائد الاعداء وان يجمع شملهم على الهدى. نسأل الله ان يهديهم صراطه المستقيم وان يوفقهم وان يعينهم او من نزغات الشيطان وان ييسر لهم من العلماء العاملين من يصلح بينهم وتوسط بينهم قد بذلت بعض الجهود لهذا نسأل الله ان ينفع بها - 00:54:40
نعم. جزاكم الله خير وفق الله الجميع. في الختام نشكر لسماحة الوالد الغالي نظرته القيمة واجابته الطيبة على هذه الاسئلة وهي كثر ولكن ان شاء الله تعرض عليه في وقت لاحق جزاه الله خيرا وبارك فيكم جميعا - 00:55:00
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:55:20